◆ عدد ٦٧٣ ◆ —— ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما —— ◆ السنة ١٥ ◆

◆ محل ادارة الجريدة ◆
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شهامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تدفع إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA.
Cite Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

◆ الاشتراكات تدفع سلفا ◆
في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

◆ في خارج المملكة ◆

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

◆ اجر الاعلانات ◆

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	» ٤٠

في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ١٥ شعبان الاكرم سنة ١٣١٩ —— جريدة اسبوعية سياسية ادبية —— الموافق ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٠١

◆ التربية ◆

طالما خاض فلاسفة العصر وادباءه ومتولو امر تهذيب الشبان غمار مبحث التربية والتعليم بطرق مختلفة وابواب شتى اسدها ما كان منها خاليا عن الاغراض الذاتية سالما من جراثيم وشوائب الامراض المعنوية وجعل همته في العمل الخالص لترقية مدارك الاحداث وتثقيف اذهانهم واستكمال خصال المروءة والكرامة فيهم حتى يترشحوا للقيام بالاعمال النافعة لهم ولجامعتهم ويحققوا الآمال المعلقة على نواصيهم

ولا زال كثير من الادباء والكتاب يستانفون القول ويعيدون الكرة لخوض عباب هذا المبحث الجزيل اما فى رسائلهم او كتبهم او على وجنات صحفهم ولكل وجهة هو موليها وغاية يسعى اليها وادلة يدلي بها ومنهم من تعرض اخيرا لهذه المصلحة فقال بوجوب معاملة صاحب اليد للشاب التونسي حضريا كان او بدويا معاملة لا تختلف عن معاملة المولى لعبيده او ما في معناه من الصرامة التامة كل ذلك قياما بواجب التهذيب الذي فرضه الله على صاحب اليد كما اوجبه على الوالد لولده وسوغ له استعمال جميع الوسائل الفعالة ولو القرع بالعصا لبلوغ الغاية من مساعي التربية

والآن يجمل بنا ان نقول ان نواميس العمران وقواعد التمدن جاءت بحمل النفوس الكريمة على تهذيب افراد الهيأة الاجتماعية تهذيبا تتوفر معه النتائج وتتحقق معه الغاية المقصودة من التكاليف والاتعاب التي يتحملها اهل الخير وذوو القربى لتنوير مشكاة العقل بانوار العرفان وتنقيح النفوس وتطهير القلوب من المعايب والادران وانما تختلف اساليب التربية باختلاف الغايات وتتباين بتباين الاخلاق والشرائع والعادات فالانكليزي مثلا يسلك في تربية ابنائه الطريقة الموصلة لمقاصده الذاتية الموافقة لجامعته الملية وتراه يشذ في ذلك عن الطرائق المتعارفة في بقية الممالك وان اتحدت وجهة ومشربا دينيا وقل من ينتقد من اولئك الرجال على اساليب التربية عند غيرهم من الاقوام ولو الخاضعين لصولجان دولتهم فالهنود مثلا احرار في تربية احداثهم كيف شاءوا على السنة والاداب والاوضاع القومية على شرط واحد وهو الانقياد للدولة الحاكمة وعدم التعرض للمباحث السياسية ولا دخل لارباب الحل والعقد في تعاليمهم وطرق تربيتهم إلا لاستحسان كل مشروع من هذا القبيل والحث عليه حثا منشطا للقلوب موطدا للعمران

اما اذا كانت احكام الكتاب ترمى سفنها الى وجهة مخصوصة كاقامة ارباب الامر مقام الوالدين فى تربية الاحداث على معنى الخضوع المطلق والطاعة العمياء المجردة عن كل هداية وتنوير الاذهان وارشاد الى ما يوافق مصلحة التلميذ ولا يضر بصالح جامعته فقد تهيات فى هذه النصيحة اسباب الثبور وشفت عن حب استرقاق اصبح انصار المدنية يومنا هذا يلهجون بوجوب استيصال شافته ولو في مجاهل اواسط افريقيا فضلا عن اقطارها الراقية فى حلل التهذيب والمدنية

ايعقل مثلا ان يسلك شيخ التربية بمريديه طريقة في التربية لا تقربه من مناهل التحصيل ولا توصله للرشد النافع او تعود عليه بدك معالم اسلافه ونبذ آثار السلف الصالح من قومه فان كان عد هذا العمل خرقا وخيانة للملة والوطن وحقت اللعنة على المرشد الى يوم القيامة ولم يحفظ التاريخ لهداة امة ومرشدي قوم انهم اضلوهم عن سواء السبيل وذلك لاتحاد الوجهة والمشارب وعدم تفرق الغايات فى اصول الجامعة وروابطها فاذا كانت النصيحة فى مقام تربية قوم من دخيل خصوصا اذا كان من ذوي الغايات فقد تعين دقها على محك النقد وسبرها بمسبار العقل والتبصر ومن هذا القبيل من قال بعدم تعليم التونسي التعليم الموصل الى درجة التحصيل والنفع والانتفاع باسرار العلوم وادراك حقايق الاشياء المطروحة لانظاره وابقاءه على خموله وتقاعسه وجهله يبقى لكي يد المتنورين الاقصياء يستخدمونها في قضاء مصالحهم ولا يقدر عن مزاحمة غيره من الاجانب في معترك الحياة فلا يبتس لمسيئه بكلمة لانه لا يحسن الجواب ولا يعارضه في منفعة مشتركة لتكاس الجهل على عقله بل وتعطيله عن ان ينهض بنفسه من وهدة السقوط والوبار بحق السيطرة وقوة الغلبة وبذلك يبقى الشاب من نعومة اظفاره تايها في ظلمات الجهل منغمسا في بحار الحيرة لا يهتدي للنجاح سبيلا كل ذلك واولياءه يعللون انفسهم بالاماني اذ يرون افلاذ اكبادهم يغدون ويروحون متسربلين بكساء النجابة متمنطقين بقمطر التهذيب تلوح على وجوههم سيماء النجابة وتلوح على محياهم دلايل النجاح فاذا حد افق التقدم وسدت في وجوههم ابواب الترقى الى ذروة الاستكمال باتوا عبأ ثقيلا على الآل والعيال بل خطرا جسيما على الهيأة المتساكنة بالتمام ومرقوا عن طاعة الوالدين في العود الى صناعة او مهنة اسلافهم وفي هذه الحالة يصعب سوقهم اليها بالسياط وذلك لوهن سلطة الولد على ولده بتاثير مخالطة المكتب على عقله اذ يخال الاب ولده اكمل منه واوسع علما فلا يسيطر عليه بالكفالة المانعة من اتباع الولد لهوى النفس اتباعا يطوح به احيانا الى الشقاوة والضلال

وعليه فالواجب على ولاة الامر في تربية شبان جمهورنا ان يساعدوا النجيب من ابناء البلاد على اكمال دراسته واستيفاء تربيته على اصول جامعته حتى ينتفع به اخوانه ووطنه وحكومته انتفاعه بنفسه ولا يغدو من مساعيه بصفقة المغبون فتضيع مزية التهذيب على الجميع وتذهب التكاليف التى انفقت في هذا السبيل سدى والا تعين على اغنيائنا وسراتنا وكبرائنا الاخذ في اسباب اقامة مدرسة اهلية كالمدارس الهندية الاسلامية وغيرها من المدارس المصرية تقوم بواجب تعليم لتربية فريق مهم من الشبان يضربون مع ابناء الاجانب بسهم في ميدان التحصيل وانوار العرفان الكافلة بسعادة الانسان ولانخال هذا المشروع ينوء بالعصبة ذوى القوة او يعز على اصحاب الكرامة والحمية والشان الذين لا تخلو منهم هذه الاوطان او يشق على حكومتنا الحمية المساعدة عليه تحقيقا لمرغوب السكان واسعافا على مأثرة توجب لمن اعان عليها جزيل الشكر والامتنان من سائر السكان في سائر الاوقات والازمان

حوادث خارجية

—— الدولة العثمانية ——

جاء في خبر من روميه ان ديوان البابا اتصل بتقرير من كبير رهبان الكاتوليك بالقدس الشريف في بيان الخلاف والمعركة التي وقعت بين الرهبان اللاتينين ورهبان الاروام بكنيسة الضريح المقدس ومنشا الخلاف ان بعض رهبان الاروام ارادوا ان يستحوذوا على قسم من المقام كان بيد الرهبان الفرانسيسكان من قرون فاخبروا بذلك متصرف المدينة فارسل قوة عسكرية وكان الاروام قد حازوا محل النزاع وامتنعوا من ترجيعه فلم يظهر للحاكم العثماني استعمال القوة وبينما الناس في المفاوضة اذ هجم الاروام الخوارج على مذهب الكاتوليك على رهبان هذا المذهب بعصيهم وخناجرهم واوسعوهم ضربا فخرج منهم نحو العشرين راهبا فشكوا امرهم للدول المتمذهبة بالكاتوليكية وخصوصا لفرانسا القائمة بحماية سوادهم في الاقطار الشرقية وقد استحسن البابا ذلك التشكي منهم — قال الراوي ليت شعري كيف تكون المقاصصة في هذا الحادث ومن يتولى ترضية المهضومين من قسس الكاتوليكية

اشارت دول اوروبا على البرنس جورج معتمدها في جزيرة كريت بان يقبل تجديد ولايته ولا يعلق اماله باستقلال الجزيرة وإلا فان الدول تعين خلفا عنه

بناء على عدم اجابة الدولة مطلوب كاضم باشا والي شهودره وقايد عساكرها لتاييد الامنية ببلاد الارناووط فقد استعفى من وظيفته وتولى مكانه شاكر باشا سرياور الحضرة السلطانية

يوم الجمعة الفارط بارح الاستانة عزتلو منيربك سفيرا الدولة العلية بباريز بعد ان توصل من الخزينة العامرة بالفي ليرة عثمانية مصروف السفرية

روت الكوريسبونداس بوليتيك ان الدولة العثمانية ودولة انكلتيرا اعقدتا اتفاقا لتحديد مناطق نفوذ كل منهما وتحرير حدود اليمن وعدن وقد تشكلت لهذا الخصوص لجنة من العثمانيين الواقفين على احوال البلاد وهم ينتظرون صدور الاذن لهم بالتوجه الى الجهة التي تعين الاجتماع فيها مع نواب الانكليز للمذاكرة والمظنون انه يصعب على هذه اللجنة ان تبرم امرا لما ان انكلترا المالكة لعدن تدعى ان نطاقها يمتد وراء الثغر الى جهة غير معلومة ولان حاكم عدن يدعى ان هناك قبايل بين تخوم اليمن وعدن تحت حماية انكلترا غير

لنسبة العدول التونسيين للتدليس والتزوير ثم المحاكم الاهلية للخيانة والظلم وكل آت قريب

◆ المجلس البلدي ◆

يوم الثلاثاء الفارط عقد المجلس البلدي جلسة تحت رياسة جناب رئيسه الهمام الاعز امير اللواء السيد محمد العصفوري بحضور كاهيتيه والاعضاء التونسيين والاجانب فتفاوض فى عدة مسايل منها مسالة تحسين بطحاء محطة سكة الحديد الفرنسوية القبلية واعادة غرس اشجارها المنذبلة وجعلها حديقة مشجرة بالنخيل والخيزران والبقس مع فسحة رحيبة لاقامة مواسم الافراح العامة بما يتكلف بخمسة الاف فرنك واقترح بعض الاعضاء ان تخاطب كمبانية بون قالمه بتحسين وجه المحطة فصدق المجلس على هذا الاقتراح

ثم عرض المسيو بريفو على المجلس لائحة فى تخصيص ستة وثلاثين الف فرنك لتصرف في شراء اربعمائة وخمسين عمودا لفوانيس التنوير وستين قنديلا ذات قوس وعشرة فروع التي تحمل بها المجلس بمقتضى اتفاقه مع كمبانية الغاز لتستعمل تلك الادوات في التنوير الكهربائي في غرة افريل ١٩٠٢ فصدق المجلس على تخصيص هذا المبلغ

ثم تفاوض المجلس فى جملة مسايل تخص اكرية وبيع واشتراء عقارات للمصلحة البلدية كانت كمبانية الترامواي الكهربائي الفرنسوية قبل اتفاقها مع الكمبانية البلجيكية على احالة خطوطها لها تعهدت بمد فرع من نهج باب الجزيرة الى رصيف المرسى بالبحيرة حصلت على امتيازه من المجلس البلدي ووضعت فيه ضمانا قدره الف وخمسمائة فرنك وقد انقضى اجل التعهد فسقط حق الكمبانية من المنحة وعليه فالمجلس مخير بين احد وجهين فاما يغنم الضمان المذكور ويعلن بسقوط حق صاحب المنحة او يترك النازلة بحبلها على غاربها وقد استقر قراره على هذا الراي الاخير . ثم تفاوض المجلس في شان كازينو بستان باب الخضراء من حيث تغيير شكل بناءه وفي هذا الخصوص لاحظ المسيو شابير احد الاعضاء الفرنسويين ملاحظة سديدة قال فيها انه وكثير من معارفه كانوا يظنون ان منزه بستان باب الخضراء عبارة عن محل لشرب القهوة واكل الطعام وعن منزه للافراح والمغاني العامة يأتيه العموم بدون مانع ولا درهم وقد عدل بالمنزه اليوم عن هذا المقصد فلزمت مغانيه بطريق الاحتكار وصار المحل خاصا بالمقامرة وقد اهتز الناس لهذا الحال وانتقدوا عليه كما اهتز كثير من اولياء الشبان والتجار لتساهل ادارة المنزه ولو مع الاطفال الذين يطوحون بانفسهم هنالك لانواع المفاسد والغرور الخطيرة وكفى في تصور ذلك العدول بالمنزه عما وضع له تصفح كراسة شروط امتيازه فاصبحت مجالس المقامرة حافلة تحت اديم السماء طوع كل وارد مع ان من شروط المنحة تخصيص حجرة او حجرات للمغاني فعلى المجلس البلدي ان يعيد هذا المقصد الى مجراه ويحجر على العموم الدخول لحجرات المقامرة إلا برخصة خاصة وبعد تلك المفاوضة انفضت الجلسة على غير طايل واخرت بقية المفاوضة للجلسة القابلة

يوم الاربعاء عقد المجلس جلسة ثانية تلي فيها تقرير ميزانية المجلس قبضا وصرفا من عام ١٩٠٢ فصدق المجلس على جميع فصوله وقبل ختام المفاوضة ذكر بعض اعضاء المجلس في ما طلبه ملاكة نهج قرطاجنة من فرش حافات النهج واقسامه كما ذكره بالوعد الصادر منه في بناء سوق عام للخضر والطعام بعدة اقسام من المدينة كنهج باريز اجاب عن ذلك جناب مدير الاقلام الادارية بان المسالة احيلت على نظر الحكومة وهي لا زالت لم تعرف بجوابها في شانها ثم انفضت الجلسة

كنا استلفتنا انظار كمبانية بون قالمة للمضايقة الحاصلة للركاب فى قضاء اشغالهم بزغوان وسوق الفحص بسبب سوء ترتيب اوقات سير سكة المكان واملنا من همتها تعديل تلك الاوقات طبقا لمرغوب الركاب وقد استفدنا الان ان الكمبانية المشار اليها اجابت مرغوبهم فالقطار الذي كان يخرج من تونس فى الساعة الثامنة والاربعين دقيقة ولا يصل لزغوان إلا فى الساعة ١،٣٥ صار يخرج من تونس فى الساعة الخامسة و ٤٠ دقيقة صباحا والقطار الذي يخرج من زغوان يكون خروجه في الساعة الثانية و٣٥ دقيقة بعد ان كان لا يخرج منها الا فى الساعة الرابعة ونصف بعد الزوال ولا شك ان عموم الركاب والتجار يتلقون هذه العناية بالامتنان

قرر مجلس ادارة مشيخة قرطاجنة احداث درس لتعليم الترجمة لبعض الكتب الادبية للنابغين فى اللسانين العربي والفرنساوي وقد اناط هذا الدرس بلياقة البارع الوجيه الاديب الدكتور شكري افندي نعمه احد اعضاء المشيخة ويوم الجمعة الفارط افتتح هذا الدرس بمكتب البنات بنهج ايطاليا وبما اننا نتحقق ان هذا الدرس غزير الفوائد جميل العائدة بالنظر الى طول باع الدكتور نعمه فى الاداب العربية والفرنسوية فنحن نحث اخوان التقدم من الشبان على الاقبال على هذا المورد العذب مورد الترقي فى ميدان العرفان

يوم الاربعاء الفارط وجدت جثة رجل قتيل بالقرب من برج سيدي ابي الحسن الشاذلي على حالة تامة من الفساد موضوعة فى غار عميق وقد تولى عامل احواز الحاضرة امر دفنه والتعريف به

صدقت الحكومة التونسية على القرار الصادر من المجلس البلدي فى نقل مرابض المعز خارج الحاضرة واراحة الاجوار من اذى روائحها الكريهة

◆ اعانة سوق الخميس ◆

٥٥٠٥،٦٠ جملة الجامعة قبله

اتمام مجاز الباب

٢ السيد محمد ابن الحاج مسعود شيخ الشابية
٥ السيد حمده الهنديلي شيخ تستور
٢ السيد الشيخ محمود شيخ اولاد سلامه
٢ السيد الشيخ علي بن عمار
١،٥ السيد الشيخ علي بن ثريه شيخ المجاز
٢ السيد ابراهيم البحريني
٢ السيد محمد بن رمضان
٥ السيد علي بن رمضان نائب جمعية الاوقاف
٥ السيد الشيخ محمد بن محمود
٤ السيد الشيخ الساسي بن حمزة
٥ السيد عمار بن جبريه خليفة بوعراده
١ السيد محمد الشاهد
٢ السيد احمد بن ربيعي
٥ السيد الشيخ محمد بن علي بن رويه

٥٥٤٩،١٠ الجملة

◆ تابع لاسماء كتب التاريخ ◆
(الموجودة بمكتبة الخلدونية)

٢٧ خطاب في التاريخ العام
٢٨ تاريخ مصر الحديث
٢٩ كتاب سكردان السلطان
٣٠ الاسلوب الجديد في ملخص تاريخ مصر
٣١ البهجة العباسية في تاريخ مصر والامة العربية
٣٢ اتحاف ابناء العصر بذكر قدماء ملوك مصر
٣٣ تاريخ مصر القديم والحديث
٣٤ تاريخ سيام
٣٥ تاريخ حرب الدولة العلية ودولة اليونان
٣٦ تاريخ دول العرب والاسلام

الباقية تأتي

—— ادارة الفلاحة والتجارة ——

◆ ادارة الغابة ◆

اعـلان

بيع غلة الزيتون عن عام ١٩٠١ — ١٩٠٢

يوم السبت القابل الثالث والعشرين من شهر نوفمبر الافرنجي الجاري تقع الدلالة بالمزايدة على بيع غلة الزيتون على رؤس اشجارها بغابة الشرقية وغابة المرسى من عمل احواز الحاضرة وعلى غلة غابة بنزرت ومنزل جميل ومنزل عبد الرحمان من عمل بنزرت وعلى غلة غابة زغوان

اما البتة على ما ذكر فتقع بتونس بالحفصية على غلة غيب تونس وبمحل ادارة النايب ببنزرت وبزغوان يوم الجمعة التاسع والعشرين من نوفمبر

لا يسوغ مد اليد لجمع الغلة الا فى صبيحة اليوم الموالي ليوم البتة والملاكة الذين يباشرون خدمة غلة زياتينهم لهم الرخصة في ابتداء قطفها من تاريخ البيع من الغيب المذكورة اعلاه بشرط ان يتسلموا رخصة في ذلك من نائب الدائرة وهاته الرخصة تجدد ما دامت الحلقة لم تدخل للحومة التي باشروا الخدمة بها وبمجرد دخول الحلقة لا يلزم تجديد الرخصة ومن اراد منهم بيع غلته فعليه باعلام الادارة او نائب الدائرة التي بها زيتونه وكتب بادارة الغابة في ١٥ نوفمبر سنة ١٩٠١

ادارة شيخ المدينة

اعلان

بمقتضى المعروض السامي عدد ٥٣٨٦ يشهر شيخ المدينة للبيع انقاض جميع الحانوت الكائنة بنهج محفوظ عدد ٢٢ الموظف عليه فرنكات ١٤،٤٠ انزالا في العام مدة سبعين يوما اولها الرابع عشر من نوفمبر وآخرها وهو اجل البتة الاولى بادارة شيخ المدينة يوم الخميس الرابع عشر من شوال سنة ١٣١٩ والثالث والعشرون من جانفي سنة ١٩٠٢ قبل الزوال بثلاث ساعات وذلك فيما على مالكه سي حسونه داليباش من دين الانزال

◆ ادارة شيخ المدينة ◆

اعلان

بمقتضى الحكم الصادر من مجلس الدريبة تحت عدد ٢٣٧٦ يشهر شيخ المدينة للبيع انقاض جميع الحانوت الكائنة بسوق الصوف عدد ٣ الشرقية المفتح الموظف عليها عشرة فرنك وثمانين صانتيما انزالا في العام للجامع الاعظم وذلك فيما على مالكها العدل السيد محمد التارزي ابراءا من المطالب البلدية

ومدة الاشهار سبعون يوما اولها الثاني عشر من نوفمبر سنة ١٩٠١ وآخرها يوم الاثنين الحادي عشر من شوال سنة ١٣١٩ الموافق للعشرين من جانفي سنة ١٩٠٢

والبتة على ما ذكر تقع بادارة شيخ المدينة آخر ايام الاشهار قبل الزوال بثلاث ساعات

البيوفور

دار الطب والكيمياء

تقبل الزائرين من الساعة السابعة ونصف الى الساعة الحادية عشر صباحا ومن الساعة ٣ الى الساعة ٦ مساء وهي الدار الكائنة بنهج اسبانيا ٢٩ استظهرت بطريقة جديدة فى معالجة امراض السل والامراض السلطانية والخنازر وداء الملوك والروماتيزم برد الاعصاب والحصى والبولة الحلوة وامراض المعدة والتهاب الامعاء ونقصان الدم وجميع امراض مجرى البول والمثانة وامراض الجلد بعقاقير الاوكسيد المولدة او المجددة للدم

تنبيه مهم — على كل من قصدها ان ياتي مصحوبا ببول ليلته لتحليله ولا تفتح الدار ايام الخميس النهار كله ولا ايام الاحد بعد الزوال

كل يوم خميس يفتح محل الطبيب لمن اراد ان يراجعه ببنزرت باوتيل دوفرانس من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الرابعة مساء

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

ان اللجنة تومل ان تعود اعمالها بتحسين الاحوال ومنع وقوعات الاعداء في الاستقبال

استعفى سعادة عبد الرحمان باشا من وزارة العدلية لخلاف وقع بينه وبين المابين الهمايوني

صدرت الارادة السلطانية لرجال المابين بان لا يتداخلوا فى المستقبل الا في وظائفهم ولا يتعاطوا المصالح الخاصة بالوزارة من السكك الحديدية ومنح المعادن والمراسي وغيرها بحيث يكون بت هذه النوازل بنظر الوزراء تحت مسئوليتهم وبذلك تحررت مسئولية كل وزارة واحتسابها عن اعمالها لدى الحضرة السلطانية الجليلة كما هو الشان في الممالك المنتظمة

صدر منشور من مقام الصدارة العظمى لولات الجهات بالممالك المحروسة باستعمال الحزم وبذل الهمة في توطيد اركان الامنية والسهر على الرعايا العثمانيين واستيفاء اسباب امنيتهم بقطع النظر عن الملل والاجناس طبقا لمرغوب الحضرة الشاهانية

من المتواتر ان الحضرة السلطانية عازمة على تغيير الوزراء الحاليين وقد تعلقت ارادتها السنية بابقائهم على مناصبهم الى ما بعد عيد الفطر

احدثت ولاية صاحب الدولة سعيد باشا صدرا اعظم تاثيرا حسنا فى النفوس لما اشتهر به هذا الصدر الاسبق من الغيرة والحمية الوطنية وحبه في ترقي وطنه في مراقي الحضارة والمدنية وهو من المحبين فى ادخال الاصلاحات اللازمة في طبقات الادارات العثمانية ويقال ان ولاية هذا الوزير منصب الصدارة العظمى تشعر بتغيير في سياسة الدولة العلية

بناء على تفاقم الاحوال بسلب الامنية وكثرة وقوعات الاعتداء بالسلب والسرقة والفتك في مدينة بيروت واخرى فى الجهات المجاورة لها فقد رفع اعيان تجار المدينة عريضة تلغرافية من دمشق الشام لتعرض الوالي لارسالها من بيروت للاعتاب السلطانية يلتمسون من مراحمها صدور الارادة السنية فى كف هذه الاحوال واستنامتهم فى ظل من الامن والامان وقد افادت الاخبار الاخيرة انه بحكمة الحكومة العثمانية عادت الراحة لمجاريها

(جاء في الثمرات الغراء تحت عنوان)

﴿ مناظرة تجارية ﴾

اضرت بقوم ونفعت آخرين ما نصه في الاستانة تاجران كبيران يتاجران بالطربوش وغيره من المنسوجات. الاول سعادتلو سعيد بك افندي ابن جباره. والثاني سعادتلو علي بك افندي كاتب زاده رئيس طرابيش الحضرة السلطانية. بلغ الثاني ان الاول ذهب الى ادرنه للدخول بمناقصة الطرابيش اللازمة لجنود الفيلق السلطاني الثاني فكتب الى دائرة لوازم هذا الفيلق بانه يتعهد باسقاط خمسة فى المائة بعد كل مناقصة فاجابته الدائرة للحال ان المناقصة قد رست على سعيد بك المشار اليه على اثني عشر الف طربوش بسعر سبعة قروش ونصف وان قائمة المزايدة بيد مامور مخصوص فى الاستانة فتواجه المناظران فى الاستانة واخذا بالمناقصة الا ان بلغ الامر بعلي بك الى ان كلف مناظره بان يقدما ما يلزم من الطرابيش للحكومة السنية مجانا مناصفة فابى وتعهد بان يقوم هو وحده بتقديم جميع الطرابيش مجانا خدمة للحكومة السنية وهكذا تمت المناقصة فانعم بها من مزاحمة توجب لمن قام بها جزيل الشكر والثناء

﴿ الافغان ﴾

جاء في خبر من الله اباد بتاريخ ١٩ نوفمبر الجاري انه لما انقضت الاربعون يوما مدة الحزن على فقيد الاسلام الامير عبد الرحمان خان فقد باشر خلفه حبيب الله خان امير الافغان امور الدولة بجد وحزم فاولى اصهاره الشاه غازي وسروار خان واكبر خان عمالا على كابل وبلاد الاورة ـ وقد بث له قبايل الافريديين المتاخمين لحدود الهند بكتاب في تهنأته بالجلوس على دست الامارة والاستظلال بظل عنايته فاجابهم حبيب الله خان بانه يسير معهم سيرة والده المبرور ويقتدي بسنته في هذا الشان وقد اصدر الامير عفوه على من فارق الاوطان من الافغانيين لاسباب سياسية واقاموا بالديار الهندية فعادوا لاوطانهم وتوا لعاصمة كابل افواجا وقد اعلن الامير في خطابه لقومه بما له من العزم في تخفيف الضرايب والمجابي على كاهل الرعية والزيادة في مرتبات الجند واهتمامه بتوسيع نطاق الاصلاح والتقدم في ساير الطبقات الادارية والمصالح العمومية حقق الله الامال ووفق امراء الاسلام لصالح الاعمال

﴿ الروسيا وانكلترا في الفرس ﴾

قضى الله ان تكون هذه المملكة الاسلامية كالكرة بين صوالجة الروس والانكليز هدفا لمطامعهم السياسية لا نتهاس ملكها وعلى اثره امتها فى غياهب الخمول وقعودهم عن كل عمل يعزز منعة الجامعة وينهض بها من حضيض السقوط ولذلك صبحت ميدانا لمسابقة هذين الدولتين كلما علي قدح احداها نزل بمقداره قدح الاخرى كان زوال هذه المملكة اصبح فى حكم المقرر ومن هذا الخصوص ما جاء في رسالة من تبريز الى مكتب احدى الجرايد الاوروباوية يفيدنا من وقول نجم نفوذ انكلترا في مملكة ايران بسبب انتهاز الروسية لكل الفرص التي تعرض لها لاعلاء كلمتها السياسية وترويج مصالحها التجارية في تلك الاصقاع وقد اصبحت هذه الحالة مستحكمة من تاريخ عقد الدولة الايرانية قرضا مع احد البنوك الروسية سنة ١٨٩٠ وقد حصلت دولة الروسية على وسيلة اخرى فعالة لزيادة سطوتها وهي الرخصة فى انشاء طريق عظيم من مالها الخاص يمتد من بشت الى قزوين ثم اشتراء القسم الذي بين قزوين وطهران من السكة في المستقبل والمظنون ان الروسية طلبت ايضا من دولة العجم الرخصة في انشاء طريق من تبريز الى قزوين وان لم يقع هذا المطلب موقع الاجابة على ان الاداء الموظف على المارين على هذه الطريق لا يكفي للقيام بمصاريف اقامتها ولا يسمح بعايدة او فايدة تعود على صاحب المال المبذول فيه ولا كن في ذلك من نمو نفوذ الروسية فى دواخل الفرس ما يستوقف الانظار ويقضي بالتبصر والانتباه

﴿ الدب والحوتة ﴾

او سياسة انكلترا الخارجية

ادرجت مجلة الناشيونل رفيو (مجلة الامة) في الشهر الجاري فصلا طويلا الذيل تحت عنوان السياسة الخارجية الانكليزية قام له العالم السياسي وقعد رنت به المحافل السياسية وتناقلته الجرائد باسرها لا لمجرد الفائدة التي تضمنها بل لما كان له من التاثير في الدوائر الرسمية بالعالم ولما ان الكاتب هو رجل من فطاحل الساسة بل اكبر ساسة العصر المحرزين على اسمى المناصب ويقال ان لوزير خارجية انكلترا اللورد لانسدون يدا في نشره وان اللورد ساليزبري استحسن ادراجه ويقال انه قد جاء حاويا لخلاصة مقاصد دولة بريطانيا في التاريخ وامانيها ومرغوباتها بصفة موجزة صريحة وقد وقفنا على خلاصته في جريدة الماتان البارزية فاحببنا افادة حضرة القراء به قال وقد اصبح رجال دولة انكلترا ولا حديث لهم الا بهذا الفصل اليوم لما انه ينطبق انطباقا عجيبا على رغايب الراي العام بانكلترا ويعرب عن راي الامة في الامور الخارجية ولذلك وجب علينا التعرض له

صدر صاحب الفصل مقاله وان لم يصرح باسمه بتوجيه الدعوى والتهمة على المانيا الدولة التي هي الان اكثر الدول اضرارا بانكلترا وفي هذا الخصوص ساق صاحب الفصل نادرة عجيبة لم تدر على الالسن الى الان وهي ان الكونت دوبلو رئيس وزراء المانيا صرح اخيرا على رؤوس الاشهاد في دار الندوة الالمانية بان ارسال امبراطور المانيا رسالة برقية للرئيس كروجر سنة ١٨٩٦ (في تهنئته بالفوز على الانكليز) لم يكن استظهارا بالتودد صدر منه طوعا في استنكار غارة جمسون على الترانسفال بل كان سعيا مقصودا منه ليعلم مقدار اعتماد المانيا على فرنسا والروسيه اذا تالبت هذه الدول على انكلترا ثم قال وما كنا نعهد ابدا في التاريخ اقرارا اقل تبصرا وعملا اقرب للجفا

ثم كتب صاحب المقالة في مبحث عنوانه ان مستقبلنا في الماء فعدد جميع الهزات التي اوقعتها المانيا بجلد انكلترا من منذ ثلاث سنين اي من عهد تولي الكونت بلو رئاسة الوزارة الالمانية وكذلك المزايا التي قامت بها انكلترا مع المانيا في مسالة جزاير ساموا والصين وامريكا ولم تقابلها المانيا الا بانكار الجميل ثم جميع الخبايات والغطرسة والخوشنة التي ارتكبتها المانيا مع انكلترا ـ وبعد كلام طويل وقف المحرر عند هذه النتيجة وهي انه لما كان التنافس قائما على قدم التلاعب والخيانة والتكالب بالغا حده فالواجب على رجال السياسة من الانكليز ان يحثوا عما كان يسميه بزمارك (ميزان التوازن) ويعني بذلك الروسيه وفي هذا المقام قال المحرر لا شك ان المانع الاكيد لحصول وفاق بين انكلترا والروسيه هو ما ترغب فيه الروسيه من اركاز قدمها على ساحل خليج فارس فلو امكننا ان نقبل دعوى الروسيه في تلك الجهة من اصقاع العالم او نعترف لها بذلك لزالت المنافسة لا اقل مدة جيل وهي مسالة صعبة ولذلك لا حاجة لفرضها

ثم قال ليت شعري لماذا انكلترا لا تتنازل لزعيمتها الروسية عن بعض مصالحها السياسية في جهات متفرقة من اصقاع العالم ولا تتفق معها على ابرام معاهدة اساسها مسايل ثلاثة

الاولى في الشرق من المحافظة على الحالة الراهنة في مصر . واطلاق يد الروسية في ممالك البلكان ومعارضة كل من الدولتين لمصالح المانيا في اسيا الصغرى

الثانية فى خليج العجم من المحافظة على الحالة السياسية الراهنة . وتوسيع نطاق السكك الحديدية والمصالح التجارية الروسية فيما بين بحر الخزر وخليج العجم

الثالثة في الشرق الاقصى من تخويل دولة الجابون حق الاختصاص بالنفوذ في مملكة كوريا . واطلاق يد الروسية في اقليم منشورية واقليم المنغول والتتار . والتكفل لفرنسا بعدم المساس بما لها من المصالح في وادي يانغ تسي . وحصول الاتفاق التام بين الروسية والجابون وانكلترا حتى تكون يدا واحدة فى جميع المسايل الصينية

وختم المحرر مقالته بما موداه فاذا كان للروسية غرض في الاقبال علينا فنحن نلاقيها بذلك الاقبال وسط الطريق .... ونحن لا نسعى فى الخلاف مع ايه دولة ولا كن اذا احدثت المانيا مشكلة سياسية فلا نحجم عن الحضور لميدان الامتحان ...... غير انه خير لالمانيا ان تتدبر قبل الوقوع لما اننا نطعنها طعنة بقلبها .... فاذا حلت قارعة الحرب فانه يعتريها من الضنك والباس وكساد المتاجر والانقلابات المالية ما تتغير معه الاتفاق وتقوم معه قيامة السلم العام

هذه خلاصة ذلك الفصل الذي حير الافكار وابهت العقول المدبج بيراع احد دهاة السياسيين من الانكليز وضعناها نصب اعين حضرة القراء حتى يقفوا على المقاصد التي ظهرت اخيرا بالدوائر السياسية الانكليزية خصوصا من حيث اتجاه تلك المقاصد نحو البلاد الاسلامية وفى هذا القدر كفاية لاولي الالباب

حوادث داخلية

اعلان

بناء على حلول امد الاشتراك على اغلب السادة المشتركين بالحاضرة وجهات المملكة فانا قد ارسلنا لحضراتهم تواصل اشتراكهم على طريق البوسطة حسب العادة فنرجو من ذممهم الطاهرة ان يقابلوها بالخلاص ولا يحوجونا لاعادة الخطاب فى هذا الباب ولهم منا جزيل الشكر سلفا

﴿ قضية عدلية ﴾

اشرنا في العدد قبل هذا الى القضية المنشورة لدى محكمة الوزارة بين حسونه بن عمار والاسرائيلي ابراهم ديدي وما اخذته من الدور فى الاندية العدلية بما افيض فيها من القول والجاب والدفع وقد صدر الحكم في هذه القضية من محكمة الوزارة السامية يوم الخميس الفارط ولما كان الاطلاع على نص هذا الحكم مما يفيد العموم ويكشف الغطاء عن حقيقة هذه النازلة فقد راينا من تمام الفائدة ومن خدمة مصلحة العدل العامة وضعه نصب اعين حضرة القراء على ما وقفنا عليه في الدوائر العدلية ونصه

حيث عرض ابراهم ديدي ملحوظاته مفادها الحصول على تاخير الحكم في النازلة وحينئذ ينبغي التامل منها قبل التامل في المطلب الذي هو موضوع الخصومة. وحيث ان تلك الملحوظات لم يقصد منها سوى استجلاب المحكمة المنشورة لديها النازلة للاعتراف بان الحكم الصادر فى ٥ اوت ١٩٠١ والحكم الصادر فى ٢٦ فيفري ١٩٠٠ براءة حسونه بن عمار من دعوى الزور مضطربان اضطرابا بينا واستجامع امر مادي وهو كون العدل المحرر للتوصيل المدعى تدليسه توفي قبل تاريخ ذلك التوصيل بما يقرب من شهر. وحيث ان هذا الاضطراب المدعى وقوعه بين الحكمين الصادرين بالبراءة والامر المادي المتحدث عنه لا يمكن وجوده الا بشرط وجود امرين اولهما كون التاريخ المرسوم بالتوصيل صحيحا وثانيهما كون تسليمه وقع في التاريخ المذكور واستلزم لزوما كليا حضور تداخل العدل المحرر له. وحيث ان توفر الشرط المحرر من الامرين المقررين لا يمكن اثباته ثبوتا عدليا الا اذا كان الامر متعلقا بحجة عادلة وقعت احاطة تحريرها وتسليمها بجميع الموجبات والاحتياطات المامور بها قانونا. وحيث لم يكن الامر متعلقا بحجة عادلة كما ذكر ولو ان الذي حررها كان متصفا بصفة عدل تونسي وهو السنوسي بن محمد اذ من الثابت ان السنوسي بن محمد كان مستخدما عند ابراهم ديدي بصفة مستكتب او كاتب وانه كان يكتب لهذا الاسرائيلي ما كان يامره بكتبته له بالاجر لا كن بدون ان كان لتلك الكتابة المحررة كيف ذكر صفة الحجج العادلة والحاصل ان السنوسي كان في كل هاته الاحوال لديدي لا عدلا وانما مستكتبا اي كاتبا اتى مستخدما باجر وحيث ان من التامل من الحجة التي يدعي ديدي تدليسها يظهر انها ما اتصفت قط بصفة الحجج العادلة ولا وقع السعي في اعطايها تلك الصفة وانه كيف ما كانت قيمتها الحقيقية لا يمكن اعتبارها الا بصفة كونها كتابة خصوصية . وحيث ان نتيجة ما قرر هي ان هاته الكتابة الواقعة من السنوسي كان يمكن انها وقعت فى تاريخ مقدم على التاريخ المرتسم بها وهو الذي وقع الانتفاع بها فيه وحيث ان امكان فرض مثل هذا يكفي فى كون الامر المادي وهو وفاة السنوسي بن محمد بتاريخ الثاني عشر من ديسمبر عام ١٨٩٧ لا يلزم ان تكون نتيجته المعقولة المطلقة اللازمة تدليس التوصيل الذي احتج به حسونه بن عمار وقدح ديدي في صحته وهو مؤرخ بثالث جانفي سنة ١٨٩٨ وحيث ان المحكمة التي نشرت لديها نازلة الزور التي تمت بالحكم الصادر فى ٢٦ فيفري ١٩٠٠ المؤيد بالحكم الصادر فى ١٥ اوت ١٩٠١ لم تصرح اصلا بشي فيما يخص صحة التوصيل المدعى تدليسه ولا قيمته الحكمية اذ لم يكن لها حق النظر فى تلك الحجة من هاته الحيثية لان ذلك راجع لنظر المحكمة المدنية بحيث ان المحكمة الجنائية القائم لديها ابراهم ديدي بدعوى التدليس على حسونه ابن عمار ليس لها الخروج من حدود القضية العدلية المنشورة لديها كيف ذكر على تلك القضية انما المدار فيها على البحث هل وقع حسونه بن عمار امضاء ابراهم ديدي بذلك التوصيل زورا اودلسه او غيره باي كيفية كانت او انه مع علمه بوقوع تدليسه عرضه للاحتجاج به لدى الحكم حيث يكون بذلك عبر ما بارتكاب الاحتجاج بما يعلم انه مدلس وحيث رات المحكمة الجنائية ان ديدي لم يقم بالحجة الكافية التي كان عليه القيام بها لاثبات جرم حسونه بن عمار بالتدليس او بالاحتجاج بما يعلم انه مدلس وابرائه بموجب ذلك من الدعوى وحيث انه لا يمكن تسليم كون الحكم بالبراءة قاض ولا بد بالاعتراف بوجود السنوسي بن محمد بقيد الحياة فى ثالث جانفي ١٨٩٨ ولا يكون التوصيل المتنازع في شانه مطابقا للواقع وانه صحيح وله قيمة عدلية كيف ما كانت ايضا . وحيث بان بمقتضى ما قرر ان ملحوظات ابراهم ديدي غير صحيحة الاساس ولا يمكن بموجب ذلك اعتبارها اما ما يخص ملحوظات حسونه بن عمار الطالب للحكم على ديدي بغرامة له بموجب اتهامه باطلا فحيث انه لا يمكن قبول القيام بدعوى التاويث باطلا الا بتوفر شروط ثلاثة وهي اولا وقوع القيام بالتهمة باطلا لدى محكمة تاديبية او حكمية . ثانيا عدم امكان اثبات التهمة من القائم بها . ثالثا ثبوت تعمد القائم بالتهمة للقيام بها باطلا وحيث توفر الشرط الاول والثاني في النازلة ولم يتوفر الشرط الثالث وكان من الثابت بالفعل ان ابراهم ديدي فعل من اول النازلة وفي هاته النازلة كل ما امكنه لاثارة حوادث وعرض وسائل قاضية بالمماطلة يروم بها تقيص مانع كلي للمحكمة المدنية من النظر في الخصومة المبينة على مطلبه الاصلي وفصلها وحيث ان المشاهد منه الان امر غريب وهو تشكيه بوجه مشوش من كون الاحكام العدلية قلت حججا بصفة كونها صحيحة عاملة مع انه له قوادح فيها يروم اثباتها ولم يمكنه الحصول ولو على وقوع التامل منها ممن له النظر والحال انه هو المعطل للمحكمة المدنية على التامل منها كما منعها من تعاطي ذلك حتى انه في خاتمة كلامه طلب تاخير هاته النازلة الى ما لا نهاية له. وحيث ان هاته الهيئة الغريبة الواقعة من ابراهم ديدي هي مخالفة لمصالحه الشخصية التي يروم تتبع الوصول للحصول عليها من المحكمة المدنية كما انه يشاهد من تلك الهيئة انه لم يمكنه معرفة السيرة اللازم اتخاذها للوصول الى وضع المرافعة التي تهمه في محلها المناسب كي تحصل النتيجة لكنه باتباعه الخيالات الواهية او الاشارات الفاسدة او تغلب اعتبارات خارجة عن مصالحه الشخصية عليه صار متظاهرا بالتشويش عوض القيام بتتبع النازلة تتبعا ربما سهلا قاضيا بلزوم تعاطي المحكمة المدنية احضار الحكم في دعاويه بهذا الفلال وعدم التيقظ لا يلزم منهما قيام البرهان على تعمد ابراهم المذكور القيام بالدعوى باطلا وانما يظهر منها انه ما قدر قط على ادارة نفسه في نازلة غامضة جدا يستلزم التامل منها الذي لم يقع ابتداءه الى الان ابحاثا دقيقة وحيث ان حسونه بن عمار لم يكن ايضا محقا في اتهامه خصمه بتعدي تلونه بموجب سعيه ومقالاته الغير المعتبرة سيا وانه قد وقع منه الاضطراب مرارا عديدة وقد اختلفت مقالاته بحد لا يمكن الجمع معه بينها ولم يمكنه الى حد الان مثل خصمه ايضا ان يبدي ايضاحا في شان دعاويه التي لم يكن لها اكثر مشاكلة ولا اكبر معقولية من دعاوي خصمه وحيث حان وقت انهاء مخاصمة ظهر منها الرجوع لهيئتها البسيطة العدلية المحضة نستاذن سيدنا ومولانا دام عزه وعلاه في رفض مطلب ابراهم ديدي تاخير النازلة وفي عدم سماع دعوى حسونه بن عمار فيما يتعلق بالغرامة التي يطلبها كما نستاذنه دام له العز والتاييد في استدعاء الخصمين حالا للحضور لدى المحكمة المدنية ليبدي كلا منهما مدافعته ويقدم حججه واحتجاجاته في اصل النازلة الواقع الخلاف بينهما فيها ويقع التامل منها وفصلها بما تقتضيه حالها وفي حمل المصاريف في هاته النازلة على المدعي فيها حسونه بن عمار

صدر الامر العلي بولاية الثقة الفقيه الشيخ السيد محمد الهادي ابن الحاج حميده الحامي مفتيا بقابس والمذكور من نجباء طلبة الجامع الاعظم الذين جمعوا بين العلوم العربية والمعارف النافعة التي تدرس بالخلدونية وقد احرز في السنة الفارطة على شهادة المعارف العملية وظهرت نجابته سيما في العلوم الرياضية ولذلك نرجو ان يتسنى له بث تلك العلوم النافعة بالجهة التي تعين للاقامة فيها ونهنيه بهذا الترقي الذي هو به جدير

يسرنا ان نفيد حضرة القراء بان الشاب النجيب المهذب السيد احمد بن عبد الله احد نجباء تلامذة مدرسة كارنو قد كان من جملة الفائزين فى حلبة الامتحان الذي جرى اخيرا بالجزاير للحصول على شهادة البكالورية في العلوم الرياضية فكان الشاب المومى اليه من الذين احرزوا قصبة السبق بين الاقران فى هذا الميدان فنهنيه بنجاحه الباهر ونرجو له مزيد الترقي في مدارج العرفان

امس التاريخ بارحنا الثقة الوجيه الحازم السيد صالح اللباسي احد اعيان تجار التونسيين بالاستانة العلية بعد ان قضى بين اظهرنا اشهرا في قضاء مصالحه التجارية كان فيها مظهر المؤانسة والاكرام نسال الله ان يعيده لاوطانه سالما

بعد زوال يوم الجمعة الفارط ركب متن القابور جناب الجنرال دولايقاسيار قايد جيش الاحتلال قاصدا الديار الفرنسوية حيث يقيم نحو شهر ثم يعود للديار التونسية

عشية يوم الخميس الفارط سقطت مريم بنت البجاوي التي لم يبلغ عمرها الخمس سنوات من شباك الطاق الثاني بدار بنهج سيدي السريدك فماتت لحينها

وجد برباره الفرنسوي المستخدم بسكة الحديد امراته تحدث مع رجلين يوم الثلاثاء الفارط قرب نهج الجزاير فطعنها بخنجر غيرة منه فوقت تخبط في دمها واصيبت بجراحات بليغة

ان ديوان الافوكاتية الذين اوقفوا انفسهم على ارشاد العموم فى ما يعرض لهم من المنازعات يعقد جتماعا يوم الاربعاء القابل غد التاريخ من بعد زواله بساعتين الى الساعة الرابعة بعده بحجرة ديوان نظام الافوكاتية بسراية العدلية تحت رئاسة القانوني مسيو سيري وبعضوية الافوكات مفسود والافوكات سعاده فعلى من اراد مراجعة ذلك الديوان ان يقصده في اليوم والساعة المذكورين

﴿ اعانة سوق الخميس ﴾

٥٥٤٩٫١٠ جملة الجامعة قبله

عمل الرقبة

- ٢٠ السيد صالح بن عمار المكلف بعمل الرقبة
- ١٠ » الحاج العربي بن محفوظ الحكيمي
- ٢ » ابراهم بن عبد الله السديري
- ١٥ » محمد بن سليمان شيخ حكيم
- ١٠ » صالح بن احمد شيخ اولاد مفده
- ٥ » الحاج بوجمعه بن معمر شيخ اولاد سلطان
- ٥ » عبد الله بن فرحات الخزري
- ٥ » علي بن بلعيد السديري
- ٥ العدل السيد صالح بن عباس
- ٥ السيد ابراهيم بن بلقاسم السديري
- ٥ » بلقاسم ابن الحاج صالح الوسلاتي
- ٥ » محمد الفالح السلطاني
- ٥ الامين السيد الحاج سعد السلطاني
- ٥ العدل السيد حسين بن علي السلطاني

٥٦٥١٫١٠ الجملة